بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن بالكرم وبالله استعين في
جميع الامور وعليه اتوكل واياه استخير في جميع الامور اكرمك الله بلزوم
طاعته وحجزك عن ارتكاب معصيته ووفقنا واياك للذي يحب ويرضى منه
وقد رايته ان في ناحيتنا اكرم الله وجهك قوما من الخوارج قد كثرت عدتهم
والتحمت مجادلتهم في النقض على امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
وعلى شيعته وتكفيرهم وتخطيتهم وقد كتبوا الينا كتابا في ذلك وقد بعثنا
ه اليك بنسخته لتجيبهم عليه بتوفيق الله وارشاده فهدانا الله واياك
وهذه نسخة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم زعمت
الشيعة ان عليا عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه واله وانه
يعلم الغيب وان ابا بكر وعمر لم يكن لهما ان يقبلا البيعة من علي لانهما
لان عليا اعلم وافضل منهما وخلوع الشباكين تكثر صفقتهما فمن زعم ان عليا
اولى بالامامة من ابي بكر وعمر فقد كذب وطعن على جميع امة محمد صلى الله عليه
واله من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وعلى ابي بكر وعمر وعثمان
زعم ان اصحاب محمد عليه السلام بدلوا وصيته وخالفوا امره وهم يومئذ
متوافرون متعاونون على البر والتقوى منهم ابو عبيدة بن الجراح امين هذه
الامة وابو ذر الغفاري الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله ما
اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ومنهم
عمار بن ياسر الذي قال فيه رسول الله صلعم خليلي في الله عمار بن ياسر وقال
ايضا رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره وقال بعضهم انه البراء
بن عازب ومنهم سلمان الفارسي الذي كان صاحب رسول الله ووزيره
وهو الذي قال المشركون انه كان يعلم رسول الله صلى الله عليه واله القرآن
من نفسه فانزل الله في ذلك ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان
الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين وكان سلمان يقرا التورية
والانجيل والقرآن هو واصحابه وكانوا قبل النبي صلى الله عليه واله متمسكين
بالحق وهم ينتظرون خروج النبي صلعم ولم يكونوا يهودا ولا نصارى وفيهم

انزل الله والذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون واذا يتلى عليهم
قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم
مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة وكان لهم في الاسلام سهمان
ولسائر الناس سهم ومنهم عبد الرحمن بن عوف الذي اقرض في سبيل الله
ربع ماله اربعة الاف درهم او قيمة ذهب وهو الذي اقرض العير
الابل وما عليها في سبيل الله التي قدمت من الشام والرفيق الذين يتنوبوا بها
فيهم انزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ومنهم
الثلاثة الذين خلفوا حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنهم طلحة بن
عبيد الله والزبير بن العوام والمهاجرين والذين اتبعوهم باحسان فكيف
يجوز هذا على اصحاب محمد صلى الله عليه واله وكفروا ابا بكر وعمر وقد سماهما
رسول الله صلى الله عليه واله باسمين اختصهما به من بين اصحابه سما ابا بكر
الصديق وعمر الفاروق وانزل الله في ابي بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقال رسول الله صلى الله عليه واله
اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب وافضل من هذا انهما قبرا مع رسول
الله صلى الله عليه واله من بين جميع الامة في موضع واحد واختص رسول الله
صلى الله عليه واله في مرضه الذي مات فيه ابا بكر بالصلاة بالناس فصلى بهم
سبعة ايام وعلي تابع راض بذلك وامر رسول الله صلى الله عليه واله ان
تسد كل فرجة في المسجد الا فرجة ابي بكر بن ابي قحافة واما ما ذكروا من قرابة
علي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه واله وانه احق بالامامة فلو كان
ذلك كذلك لكان العباس عليه السلام بن عبد المطلب اولى بالامامة منه
لان العم اولى من ابن العم بالمواريث ولو اوصى رسول الله صلى الله عليه
واله اليه قهرا ومنع حقه لكانت بيعة ابي بكر وعمر كفرا او ضلالا لا
لان من ابى وصية رسول الله صلى الله عليه واله وتعدى امره كفر وقد كذب
امره من قال ذلك لان رسول الله صلى الله عليه واله لم يوص احدا بالامامة
غير انه امر ابا بكر ان يوم بالناس في مرضه فلما توفي اجمع الناس على بيعته

Copyright © King Saud University